

شرح ألفية ابن مالك - 25) تنمة باب النداء (- الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والخمسين. من التعليق على الفية الامام ابن - 00:00:08

مالكا رحمه الله تعالى. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال ابن مالك رحمه الله تابع للضم المضاف دون ان الزمه نصرا كازيد ذا الحيد. نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى تابعة للضم المضاف دون الزم - 00:00:28 ونصبا كازيد ذا الحيل. سيتكلم هنا عن حكم التابع المنادى. فاذا كان المنادى مضموما اي مبني على الضم وكان التابع مضافا ولم يكن فيه ال فانه ويلزم نصبه. التابع المضاف الذي هو تابع لمنادى مبني على الضم. هذا - 00:00:48 يجب نصبه. سواء كان نعتا كما مثل هو ازيد ذا الحيل. زيد هو منادى مبني على وتابعوه هنا مضاف وهو ذا الحيل وهو نعت له فيجب نصبه. او كان فعلا كيا زيد عائد الكلب. عائد الكلب في العصر لقب لرجل. لقب - 00:01:18

بقوله ما لي مرضت فلم يعدني عائد منكم ويمرض كلبكم فاعود فصارت فاذا قيل يا زيد عائد الكلب فهي بيان هنا. وهي مضاعفة فيتعين النصب وكذلك اذا قلت يا زيد نفسه توكلت فهنا ايضا يتعين النصب في - 00:01:48 التابع المضاف للمنادى المضموم. لان المضاعف هنا لان التابعة هنا كما قلنا وليس محلا بالف. نعم. وما سواه او انصت واجعل كمستقل نسقا وما سواه ما سوى ما تقدم وهو المضاعف الذي ليست فيه وهذا يصدق بامرئين ان يكون - 00:02:18 محلى بان يكون مضاعفا محلا بال كما اذا قلت يا زيد الحسن الوجه مثلا او الحسن الوجه فهنا التابع مضاف ولكنه محلى بالف او كان مفردا غير محلى كما اذا قلت يا تميم اجمعون مثلا او اجمعين يجوز في مثل هذا الرفع والنصب - 00:02:48 فاذا نصبت فانك تتبع على المحل. لان المنادى هو في محل مفعول به واذا رفعت فانك تتبع على اللغو. لان اللفظ فيه ضمة. وجعلاك مستقل نسقا وبدا يعني ان النسق اي عطف النسق الذي ليس محلا بال وآ كذلك ايضا البدل - 00:03:18 يجعلان في حكم المنادى المستقل. فيعاملان كأنهما دخل عليهما حرف النداء ابتداء فتقول يا زيد وبشر لان عطف النساق هنا ينزل منزلة المنادى والمنادى بشر لو وقعت ابتداء في النداء لبنيت على الضم. فتعاملها معاملة ذلك فتقول يا زيد وبشر. وكذلك -

00:03:48

ازيدوا بشروع على البدل. فالبديل والنسق الذي ليس بال آ يعاملان معاملة المنادى المستقلة هما تابعان ولكنهما يعاملان معاملة المنادى المستقل. نعم. واياكم مصحوبة لما نسق ففيه وجهاني ورفع منتقاه. استثنينا اه ذكرنا في في العطف النسق استثنان. فقلنا ان عطف النسق اذا كان - 00:04:18

بغير ان يعاملوا معاملة آ النداء المنادى المستقل. ما الحكم اذا كان نسقي آ اذا كان المعطوف بالنسق محلا بال. كما اذا قلت يا زيد والحسن. المعطوف هنا محل يجوز في وجهنا. يجوز الرفع فتقول يا زيد والحسن ويجوز النصب تقول يا - 00:04:48 ازيد والحسنة. والرفع مختار عندهم. ووجهوا قول الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير والتا له الحديد. والطيرة هنا هذا عطف نسق اه لاسم محلى بال وقد اتفق القراء على نصبه. الطير. قالوا - 00:05:18

هو معناه ولقد اتينا داود منا فضلا والطير على فضله. لان المعروفة في مثل هذا هو الرفع ولكن على كل حال في ذلك توجيهي نظر لان المتبادرة معنى التفسير خلافه. والوجهان جائزان كما قلنا والقرآن حجة على النحات على كل حال - [00:05:48](#)

وايها مصفوبة البعد صفة مصحوب ال. مصحوب. نعم وايها مصحوب البعد صفة يلزم بالرفع لاذ المعرفة. نعم. قال وايها اذا نوديت اي فهي نكرة مقصودة. مبنية على ضم. وتلزم بعدها ها التنبيه - [00:06:28](#)

مفتوحة فيقال يا ايها وقد تضم ليكون الضم عوضا عما فاتها من الاضافة وقد قرأ ابن عامر بالضم في قول الله تعالى سنفرغ لكم ايه ثقل. ايه بالضم. وقراءة الجمهور ايها. ويلزم في صفتها الرفع - [00:06:58](#)

وتقول يا ايها الرجل يا ايها الرسول رسول بالرفع. ومصحوب الاسم الذي ياتي بعدها لابد ان يكون مصحوبا بال. ولابد ان يكون مرفوعا ايضا. يلزم آا الاتيان بعدها باسم مرفوع محلى بالف. نعم. واي - [00:07:28](#)

هذا ايها الذي ورد ووصف اي بسوى هذا نعم وقوله مصحوب البعد صفة ظاهره ان الاسم المحلل المحلى ايها وايها لا يكون الا صفة وهذا محل خلاف بل قيل انه بيان - [00:07:58](#)

وقيل بالتفريق بين المشتق وغيره انه اذا كان مشتقا كان نعتا اي صفة واذا كان غير مشتق كان بيانا. واي هذا ايها الذي ورد؟ يعني انه ورد وصفهين اه باسم الاشارة - [00:08:20](#)

يا اه اه كقول طرفة ابن العبد الا ايه هذا الزاجر احضر الوغى. وانا اشهد للذاتي هل انت مخلدي؟ الا اي هذا الزاجر وورد ايضا وصفها باسم الموصول الذي يا ايها الذي نزل عليه الذكر الذي نزل يا ايها الذي - [00:08:40](#)

ووصف اي بسواء هذا يعني انه لا توصف الا بالصفة التي تقدمت او لا او الذي فلا يقال يا ايها زيد مثلا ولا يا ايها انت مثلا نعم وذو اشارة كأي في الصفة ان كان تركها يفيد المعرفة بنحو ساعة ونص ينتصر - [00:09:06](#)

فليضم وافتح اولاً تسيء. وذو اشارة يعني ان اسم لشعرتي ايضا ينزل منزلة اي في صفته اذا كانت الصفة هي المقصودة. وكان اسم الاشارة ان ما يراد اه التوصل به الى نداء الاسم المحلى بال. فتلزم الصفة بعده - [00:09:36](#)

كما تلزموا بعد ايها وايها. ويلزم رفعها ويلزم كونها بالف ومحل هذا كما قلنا ان كان تركها يفيد في المعرفة. اذا كانت الصفة مقصودة لذاتها مكان اسم الاشارة انما يراد به في الحقيقة التوصل الى نداء ما فيه ال. وذلك كقولك لقائم بين اشخاص جالسين - [00:10:06](#)

يا ذا القائم. فانت تريد ان تقول يا القائم لكن هذا لا يصح لان يا لا تدخل على ما فيه الم فتوصلت باسم الاشارة فقلت يا ذا ففي مثل هذا يلزم ان تصف ذا باسم محلى بال مرفوع. هو - [00:10:32](#)

اه ما تقدم في ايون. نعم. في نحو السادس سعد الروسي اذا تكرر المنادى مضافا. فيا سعد سعد الاوسي فان يسلم السعداني يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالفين. فيا - [00:10:54](#)

ساعدوا سعد الاوس يكون انت ناصرا. ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف هنا الثاني وهو سعد الاوسي ينصب. لانه مضعف فينصبوا بناء على انه توكيد الاول او انه بيان له آا او انه آا - [00:11:20](#)

مثلا منصوب باعني مضمرة او بدل كل ذلك يصح فيه ويجوز في الاول وهو يا سعد وجهان. الضم بناء على انه منادى مفرد. على انه منادى مفرد كما تقول يا زيد يا نوح اهبط. ويجوز نصبه. واختلف - [00:11:50](#)

في توجيهه النصب. وقال السيبي هو مضاف الى ما اضيف اليه الثاني والثاني مقحم. فاذا قلت يا سعد سعد بص فكأنك اضفت الاول الى الاوس. ثم اقحمت بينهما سعدا هذه - [00:12:20](#)

الثانية فالاول مضاف الى ما اضيف اليه الثاني. والثاني مكعب. هذا رحمه الله تعالى. وقال المبرد بل هو مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه الثاني. المعنى يا سعد لوسي سعد الاوسي ثم حذفنا الاوس مع الاول استغناء عنها - [00:12:40](#)

بذكرها مع الثاني. نعم. واجعل منادا صح ان يضاف لي. عبي عبي عبي عبي عبي. نعم. هنا ذكر احكام المنادى المضاف الى ياء المتكلم. فإن كان معتلا فانه لا تحذف يا وانما يصرح بها فيقال يا فتاي ويا قاضية. وان كان صحيحا وهو الذي اشار - [00:13:00](#)

بقوله واجعله منادا صح فله ففيه لغات. فيمكن ان تقول فيه يا عبي وهذا هو الغالب الاكثار. بالاستغناء عن الياء بالكسرة. يا عبادي

فاتقوا ويمكن ان تقول عبدي باثبات الياء. ومنه قول الله تعالى يا عبادي لا اخاف عليكم اليوم - 00:13:30

ويمكن ان تقول ابدأ واصلها عبدي ثم دي نتي الياء الفاء ثم حذف الياء واستغني عنها بحذفة الالف واستغني عنها بالفتحة. ففيل عبدا ولست برجع ما فات مني بلهفة ولا بليت ولا لوني. بالافاء بقول يا له في ثم - 00:14:01

ففيل يا له فاء ثم حذف الالف واستغني عنها بالفتحة ففيل يا لهف. بلف ولا بليت ولا لون عبدا يجوز ان تقول عبدا بابدال الياء الفاء. كقول الله تعالى يا حسرتا على ما فرضت بجانب الله - 00:14:31

ومنه قول العشاء يا جارتا ما انت جارة. عبدي اي عبدي لا مثل الاطلاق اثبات الياء مفتوحة. قل يا عبادي الذين اسرفوا. يا عبادي ويجوز فيه وجه اخر وهو اه ضمه حذف الياء وضمه وقرأ رب السجن احد - 00:14:51

اليه ربه هذا جائز. نعم. وفتح له كسر وحذف ليستمر فيا ابن امي يا ابن عمي لا مفرا يا نوديا ابن عم او ابنة عم او ابن ام او ابنة ام فانهم يقولون - 00:15:21

يا ابن عم ويا ابنة عم ويا ابن ام ويا ابنة ام طاحونة ويكسرون. يا ابن امة ويا ابن امي. ويا ابن عم ويا ابن عمي فاما الفتح في يا ابن ام ففيل اصله يا ابن امي - 00:15:41

ثم ابدلت الياء الفاء وحذفت الياء واستغني عنها. حذف الالف واستغني عنها بالفتحة. فالاصل يا ابن امي ثم قيل يا ابن ماء ثم قيل يا ابن امه وقيل بل ركبتا تركيب خمسة عشر. وقلها بالوجهين يا ابن ام - 00:16:11

هكذا مقروء يا ابن امة يا ابن امي يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي قرئ يا ابن ام ويا ابن امي. وآأ اما الكسر فهو اجتزاء بالكسرة عن عن الياء. يا ابن امي اصلها يا ابن امي - 00:16:31

ثم اه استغني الكسرة عن الياء. ولا يجمع بينهما الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر كما ينمي خضاب الاشجع. وآأ لا تثبت الا للضرورة. وكقول الاخر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني بدهر شديد - 00:17:01

يا ابن امي ثبوت الياء او عوضها الذي هو الالف لا يقع الا في ضرورة الشعر. فيقال يا ابن ام ويا ابن امي ويا ابن عم ويا ابن عمي ومثل ذلك في اه ابنتي لامي وابنتي الحب. نعم - 00:17:31

وفي النداء ابت امتي عرب واكسر او افتح ومن اليد عوض. وبنداء يقال في النداء يا ابتي في نداء الاب يا ابتي وفي ندائي اه لامي يا امتي. وتفتح التاء وتكسر. فيقال يا ابتاه - 00:17:51

يقال يا ابتي يا ابتي لا تعبدي الشيطان. قرئ بالفتح والكسر يا ابتي قرأت الجمهور بالكسر وقرأ ابن عامر يا ابتاه ويقال يا امتي ويا امته. وافتحها واكسر. ومن اليد تعوض هذه التاء عوض عن الياء. ولذلك لا - 00:18:21

بينهما ايضا الا لا يجمع بينهما الا في ضرورة الشعر. يا ابتي لا زلت فينا فاننا لنا امل في العيش ما دمت عائشة نعم. وفلوا بعض ما يخص بالنداء لقمان نومان كذا واضطر في سب - 00:18:41

وزن يا خبائي والامر هكذا من الثلاثي وشاع في سب الذكور فعل. ولا تقس وجر في الشعر فنون. نعم وفول بعض ما يخص بالنداء. هنا آأ ذكر اسماء لازمة النداء. اسماء تلازم النداء - 00:19:01

من ذلك فلو وهما بمعنى رجل وامرأة عند سيبويه وبما على زيد وهند عند ابن مالك. وهذا اسم خاص بالنداء. يقال يا فلو. اي يا رجل ويقال جاء فولو بانه خاص بالنداء. وكذلك ما يخص بالنداء قولهم يا لقمان. اي عظيم اللؤم - 00:19:21

ويا نومان اي كثير النوم هذا ايضا خاص بالنداء. لا يقال جاء نوما ولا رأيت لقمة. وانما هذا خاص بالنداء واضطررنا بسبل ذا وزن يا خبات. يعني انه ايضا اضطرر في النداء في سب الانثى ان يقال - 00:19:50

فعالي ان يصاغ وزن فعالي من من كل فعل ثلاثي متصرف فتقول مثلا يا فساق من فسق ويا غدار كثيرة الفسق وكثيرة الغدر. ويا لكاع اي لئيمة. فهذا مضطرد. وهذه الاسماء خاصة بالنداء - 00:20:10

مالها بغير النداء لا يكون الا بضرورة الشعر كقول الشاعر آأ اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعدته لكاعي. هذا في غير ان ده انما يقع في ضرورة الشعر. والامر هكذا من الثلاثي. هذا استطراد. لاننا نحن في الحقيقة هنا - 00:20:30

تتكلم عن الاحكام عن آآ الاسماء الملازمة للنداء. لكن لما ذكر وزن فعال للمؤنثة وانه يكثر في سب الاناث ان تقول يا غداري ويا فساقى ويا دفاري اي منتنة اه نسب ان يذكر ان هذا الوزن ايضا وهو وزنه عالي - 00:20:52

يضطرد في اسماء الافعال من كل فعل ثلاثي متصرف. فتقول مثلا من حذر حذاري ومن نزل نزالي فيصع وزن فعال سبب فعله. من كل فعل ثلاثي متصرف. فيكون اسم فعل اسم فعل امره - 00:21:15

ما معنى قوله والامر اسم فعل الامر هكذا من الثلاثية على هذا الوزن. وشاع في سب الذكور فعالا. آآ وكثر كثرة آآ شيوع آآ وزنوا فعل في سب الذكور. لما ذكر سب الاناث - 00:21:38

ناسب ان يذكر ايضا سب الرجال فقال انه شاع اي كثر في سب الذكور وزن فعل فيقال للفاسق يا فسق وللغادر يا غدر وادي اللئيم يا لكع فهذا كثير ولكنها كثرة شيوع وليس مقبسا. فقال ولا تقس - 00:22:03

بينما في الاناس نقيس. نعم فعالى وزنها وجر في الشعر فلو. قال ابن مالك رحمه الله تعالى ان كلمة التي قلنا انها بمعنى رجل وانها تختص بالنداء انه سمع جرهما في الشعر - 00:22:33

في غير اه النداء. وذلك كقول الراجس هو ابو النجم العجلي. اه منه تولوا بليف الهوجلي في لجة امسك فلانا عن فولى. امسك فلانا عن فولى. فجاءت هنا في غير النداء مجرورة - 00:22:50

هذا هو اللي اذهب اليه ابن مالك رحمه الله تعالى. لكن جمهور يقولون ان الصحيح انها ليست هي فلو الخاصة بالنداء وانما اراد ان يقول فلان امسك فلانا عن فلان فلم يتأمله ذلك فحذف فهذا مثل قول لبيد بن ربيعة العامري رضي الله تعالى عنه درس - 00:23:10

بمتالع فاباني فتقادمتم. فالحبس فالسوبان. فاراد ان يقول درس المنازل فلم يتأتى له ذلك فقال سلمى فحذف فدخله حذف. نعم. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:23:34

- 00:23:54